توبته كالزنديق ان ظهر عليه وان سبهم بغير ذلك فان سبهم
بما يوجب الحد كالقذف حد للقذف ثم ينكل التنكيل الشديد
بالاهانة وطول السجن وان سبهم بغير ذلك جلد الحد الشديد
قال ابن حبيب ويخلد في السجن الى ان يموت وقد مر
حكم اذية الزوجات صدر المبحث الثالث لا يجب ان يلتمس
التاويل لغير اهل القرن الاول بل كل من ظهر عليه قادح
حكم عليه بمقتضى ذلك القادح وربما يستلزمه من كفر
او فسق او بدعة واما طلب الستر وعدمه ففيه تفصيل
محله كتب الفقه وقد كان من يزيد في حق اهل البيت
من الظلم والجور والاهانة ما لا يخفى على من لعنه ولا يقصر
عن الكبيرة عند من طعنه واما نحن فلا نحبس السنتنا
بذكره وسوف ينكشف الحجاب عن امره فلعنة الله على من
اهان العترة او اضاع حق الصحبة والعشرة ص
ومالك وسائر الائمة كذا ابو القاسم هداة الامة ش
الايمة الاربعة مالك هو ابن انس امام الايمة في التحقيق وناصر
السنة بالنذر فيق لا ينصرف نحم السنن الا اليه ولا يعول
في الكتاب والسنة عند الاختلاف الا عليه عالم المدينة
مات رضي الله تعالى عنه بها سنة تسع وسبعين وماية وتلميذه
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي نزيل مصر مات
رضي الله تعالى عنه بها لاربع سنين ومايتين وابو حنيفة
النعمان بن ثابت نزيل بغداد مات رضي الله تعالى عنه
بها لخمسين وماية سنة وفي تلامذة لمالك نزاع كما في
نا بعميته وابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل نزيل

بغداد

بغداد مات رضي الله تعالى عنه بها لاحدى واربعين
ومايتين وهو تلميذ الشافعي اتفاقا فظهر ان
مالكا امام الايمة حسا ومعنى فمن غصب هذا المنصب
لغيره ان كان متغصبا فحسبه الله وان كان منصفا
فعليه البيان بصادق البرهان وبالجملة يجب ان يعتقد
انهم على خير وهدى من الله ليسوا على ضلالة ولا بدعة
بل هم خير الامة التي اضيفوا اليها بعد الصحابة وهي
خيار الامم فهم خيار الخيار بعد من ذكر ويخشى على من
تكلم فيهم سوء او ظنه بهم سوء الخاتمة ويقابل بالادب
الشديد والسجن المزيد فساير بمعنى باقي هذا على جعل
ال في الايمة للعهد ويمكن جعلها للكمال فيدخل فيهم
الثوري وداود الظاهري وسفيان بن عيينة والاوزاعي
واسحاق بن راهويه والليث بن سعد ومحمد بن جرير
الطبري والفتح في داود ذكر ناجوابه بالاصل ومر بما يدخل
فيهم ايضا ابو منصور الماتريدي وابو الحسن الاشعري
وهو عندنا مقدم على غيره في العقايد اذ هما من ارباب
المذاهب المعتبرة فيها والاولى ان الالف واللام في الايمة
للكمال ومالك مبتدا وما بعده عطف عليه وخبره هداة
الامة فانهم الذين اشتهرت امامتهم وتقررت طريقتهم
وضبطت مذاهبهم وانتشرت اتباعهم واما قوله كذا ابو
القاسم فيعني به ان ابا القاسم الجنيد سيد اهل التصوف
علما وعملا من هداة الامة ايضا اي طريقه مفهوم مثل طريقهم
في الصحة والسداد خال عن الابتداع والزيغ في الاعتقاد واير

رضي هي امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)